حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

التحريف من وجهة نظر أهل السنّة تقدّم القول بأنّ «التحريف» من صنف النقصان قد نسب إلى كثيرين من صحابة الرسول (صلى الله عليه وآله)، منهم: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفّان، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعبد الرحمان بن عوف، وأُبيّ بن كعب، وعبدالله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وحُذيفة اليماني، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وعائشة بنت أبي بكر وغيرهم. كما نسب إلى مشاهير التابعين، مثل: عكرمة، والضحّاك، وسعيد بن المسيّب. والأحاديث التي أشارت إلى تحريف القرآن ونقصه جاءت في المصادر الأكثر اعتباراً لدى أهل السنّة، من قبيل: (الموطّأ) و(صحيح البخاري) و(صحيح مسلم) و(سنن الترمذي) و(سنن النسائي) و(سنن ابن ماجة) و(مسند أحمد) و(مستدرك الحاكم) و(سنن البيهقي) و(كنز العمال) و(تفسير الطبري) و(تفسير القرطبي) و(تفسير ابن كثير)